الحكومة تؤكد المضي بتنمية قطاعات الطاقة النظيفة والمتجددة في العراق

أكد رئيس مجلس الوزراء، محمد شياع السوداني، اليوم السبت، أن الحكومة مستمرة في تنفيذ خططها لتنمية قطاعات الطاقة النظيفة والمتجددة بما يحقق التنمية المستدامة في البلاد.

وذكر المكتب الإعلامي لرئيس مجلس الوزراء، في بيان تلقته وكالة المطلع، أن:"السوداني افتتح معرض ومؤتمر طاقة العراق (IEE) بدورته الحادية عشرة، المقام على أرض معرض بغداد الدولي، بمشاركة أكثر من 450 شركة متخصصة تمثل أكثر من 16 دولة.
وأشاد رئيس الوزراء بالجهود المبذولة في تنظيم المؤتمر وإقامة المعرض، مؤكداً السعي لجعله منصة تجمع أصحاب القرار والمؤسسات الحكومية وشركات القطاع الخاص، للتعاون في تنفيذ مشاريع تعتمد أحدث التقنيات والتكنولوجيا ذات الجدوى الاقتصادية، وتسهم في تطوير قطاع الطاقة، وتوسيع الاستفادة من الثروات النفطية والغازية، وتحديث شبكات إنتاج وتوزيع الكهرباء، وتعزيز استخدامات الطاقة المتجددة، مع الحفاظ على البيئة".

وأشار السوداني إلى اهتمام الحكومة بملف الطاقة بنوعيها التقليدي والمتجدد، وبما يضمن تحقيق

التنمية المستدامة، لافتاً إلى أن المعرض يعكس ما يتمتع به العراق من سوق واعدة وفرص كبيرة في مجال الطاقة، سواء من خلال المشاريع أو الشراكات والفرص الاستثمارية.

وبيّن أن الحكومة حققت تقدماً مهماً في ملف الطاقة، ولا سيما في زيادة الإنتاج عبر مشاريع كبرى في قطاع النفط بالشراكة مع شركات عالمية مثل "توتال" و"بي بي"، إلى جانب حوارات مستمرة مع شركات "إكسون موبيل" و"شيفرون" وغيرها من الشركات العالمية.

وأوضح أن نسبة استثمار الغاز المصاحب تجاوزت 72% من إيقاف حرق الغاز، مع خطة للوصول إلى 100% بنهاية عام 2028، فضلاً عن تنفيذ مشاريع تتعلق بالبنى التحتية لوزارة النفط بما يعزز القدرة التصديرية وتنويع منافذ التصدير. كما أشار إلى أن وزارة الكهرباء تمضي في زيادة إنتاج الطاقة الكهربائية وفق خطة طموحة تتجاوز 57 ألف ميغاواط من خلال مشروع "سيمنز وGE".

وأضاف أن هناك حوارات ونقاشات مع الشركات العالمية لاستثمار الغاز المصاحب والغاز الحر ضمن الحقول والرقع الاستكشافية، معرباً عن الأمل في تعزيز هذا التوجه عبر المؤتمر، مبيناً أن الحكومة اتجهت أيضاً إلى إنشاء منصة ثابتة لتأمين احتياجات العراق من الغاز عبر الاستيراد أو التصدير مستقبلاً.
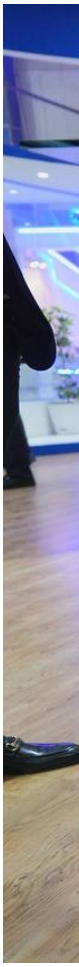
وأكد السوداني أن وزارة الكهرباء ماضية في التوسع باستخدام الطاقة المتجددة عبر مشاريع كبيرة وصغيرة، إلى جانب خطة تشمل الأقضية والنواحي في بغداد والمحافظات للتحول إلى الطاقة المتجددة، ومن المؤمل تنفيذها خلال الصيف المقبل، مشيراً إلى أن العراق ينعم اليوم بالاستقرار ويعد بيئة جاذبة للاستثمار، مدعوماً بالقوانين والضوابط والتسهيلات التي تشجع نمو مختلف الاستثمارات.